الْعَمَّةُ رَضْوَى جارَتُنا

الْعَمَّة رَضْوَى السورية

تَسْكُنُ فَوْقَنَا امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ اسْمُهَا الْعَمَّة رَضوى السورِيَة، أحبُ بَيْتَهَا كَمْ هُو بَسِيطٌ ونظيفٌ ومريحٌ، أَرْغَبُ فِي الْجُلُوسِ عِنْدَهَا كُلَّ الْأَوْقَات، ابْنُهَا اسْمُه عَدْنَان صَدِيقِي مُرَتَّبٌ فِي وَضَعَه لِلْكُتُب بِالْحَقِيبَة، نَظِيفٌ فِي مُلَابِسِهِ وَنَفْسِه، يَهْتَمّ بِشَعْرِه وَرَائِحَتُهُ دَائِمًا عَطِرَة.

تمردُ أحمدِ على بيتِه

نَزَلْتُ عِنْد أُمِّي وَجِدَتُ الْمَلَابِس عَلَى الْأَرْضِ فِي غُرْفَتِي، السَّرِيرُ غَيْرُ مُرَتَّبٍ، الرَّائِحَةُ بِالْمَنْزِلِ رَائِحَةُ طَعَامٍ، غَضِبْتُ وَقُلْت لِأُمِّي: لِمَاذَا يَا أُمِّي بَيْتُنَا لَيْس كَبَيْتِ عَدْنَان؟ الْعَمَّة رضوى جَمِيلَةٌ بَيْتُهَا مُرَتَّبٌ، حُجْرَةُ عَدْنَان نَظِيفَةٌ، كُلُّ شَيْءٍ يَبْرُقُ!

قالـتْ أمِـي: نَاوِلْنِـي هَـذَا الْهَاتِـف، اتَّصَلَـت بالعمـة رضْـوَى وَقَالَـتْ لَهَـا: انـزلِي أَنْـتِ وعدنـان، أَحْمَـدُ: لَا يَـا أُمِّـي الْبَيْـتُ غَـيْرُ مُرَتَّـبٍ، انْتَظِـرِي وَأَخـذتُ أَجْـرِي أُلَمْلِـم مِـنْ عَـلَى الْأَرْضِ الْمَلَابِـسِ، سَـمِعْتُ جَـرَسَ الْبَـابِ!

العمة رضوى السورية ببيتنا

الْعَمَّـةُ رَضـوَى نَزَلَـتْ بِسُرْعَـة الـبَرْقِ خَافَـت عَلَيْنَـا لِأَنّ أُمِّـي لَا تَتَّصِـلُ بِهَـا كَثِـيرًا، أُمِّـي البِاسْـمِةُ كَعَادَتِهَـا تَذْهَـبُ وَتُحْـضُر الْحَلْـوَى وكُوبَـيْنِ مِـن الشَّـاي، وَأَثْنَـاء الْحَدِيـثِ سَـأَلْتْ عَدْنَـان: مِـنْ الَّـذِي يُرَتِّـب حُجْرَتَـكَ يَـا عَدْنَـان؟ قَـال عَدْنَـان: أَنَـا، وَجَلَسَـت أُمِّـي تُكَـرِرُ الْأَسْـئِلَة وَوَجْهَـي يَحْمَـرّ إِحْمِـرَارًا ثُـمّ فَهِمَـتْ أُمِّـي أَنَّنِـي آسَـفُ لَهَـا، فَلَكُـمْ كُنْـتُ سَـبَبًا فِي مَنْظَـر بَيْتِنَـا الـسَّيِّء.

العمةُ رضوَى سببُ سعادَتِنا

ومُنـذُ ذَلِـكَ الْيَـوْمِ وَأَنَـا أُسـاعدُ أُمِّـي فِي تَرْتِيـبِ حُجْـرَتِي وأُحَـاوِلُ أَنْ أجْعَلَ بَيْتَنَـا رَائِحَتُـه جَمِيلَـة بالمُعَطِّـرِ، جَـزَاكِ اللهُ خَـيْرًا الْعَمَّـة رَضْـوَى جارَتَنـا، فَقَـدْ جَعَلَـتِ بَيْتَنَـا قَـصْراً جَمِيـلًا !

الأسئلة:

١- أين تسكن العمة رضوى؟

٢- لماذا تمرد أحمد على بيته؟

٣ـ لماذا نزلت العمة رضوى بسرعة البرق؟

٤ـ ما الذي اكتشفه أحمد؟

٥ـ كيف صارت العمة رضوى سر سعادتنا؟